[304] من زبر الحديد، إن زبر الحديد إذا دخل النار تغير، وإن المؤمن لو قتل ثم نشر، ثم قتل لم يتغير قلبه (1). بيان: في القاموس: الزبرة بالضم القطعة من الحديد، والجمع زبر وزبر " لم يتغير قلبه " أي عقائده التي في قلبه. 35 - صفات الشيعة: باسناده عن المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق المؤمنين من أصل واحد، لا يدخل فيهم داخل، ولا يخرج منهم خارج، مثلهم والله مثل الرأس في الجسد، ومثل الاصابع في الكف، فمن رأيتم يخالف ذلك فاشهدوا عليه بتاتا أنه منافق (2). بيان: " مثلهم " أي ينبغي أن يكون منزلة كل مؤمن من سائر المؤمنين منزلة الرأس من الجسد في التواصل والتعاون، واهتمام المؤمنين بهم بعضهم " بتاتا " أي بتا وقطعا. 36 - صفات الشيعة: باسناده عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الشتاء ربيع المؤمن، يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه. وباسناده عن سعيد بن غزوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: المؤمن لا يكون محارفا (3). وباسناده عن صالح بن هيثم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان: من صبر على الظلم وكظم غيظه، واحتسب وعفى كان ممن يدخله الله الجنة، وشفع في مثل ربيعة ومضر. وباسناده عن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم تكونوا مؤتمنين حتى تكونوا مؤتمنين وحتى تعدوا نعمة الرخاء مصيبة، وذلك أن الصبر على البلاء أفضل من العافية عند الرخاء.

_____ (1) صفات الشيعة ص 179. (2) صفات الشيعة ص 179. (3) مجازفا خ ل. _____